

مفردات القرآن

دبر .

- دبر الشيء : خلاف القبل (أكثر هذا الباب منقول من المجلد 2 / 344) وكني بهما عن العضوين المخصوصين ويقال : دبر ودبر وجمعه أدبار قال تعالى : { ومن يولهم يومئذ دبره { [الأنفال / 16] وقال : { يضربون وجوههم وأدبارهم { [الأنفال / 50] أي : قدامهم وخلفهم وقال : { فلا تولوهم الأدبار { [الأنفال / 15] وذلك نهي عن الانهزام وقوله : { وأدبار السجود { [ق / 40] : أواخر الصلوات وقرئ : { وإدبار النجوم { (سورة الطور : آية 49 ، وهي قراءة جميع القراء) (وأدبار النجوم) (وهي قراءة شاذة قرأ بها المطوعي عن الأعمش . انظر : الإتحاف ص 401) فإدبار مصدر مجعول طرفا نحو : مقدم الحاج وخفوق النجم ومن قرأ : (أدبار) فجمع . ويشق منه تارة باعتبار دبر الفاعل وتارة باعتبار دبر المفعول فمن الأول قولهم : دبر فلان وأمس الدابر { والليل إذ أدبر { [المدثر / 33] وباعتبار المفعول قولهم : دبر السهم الهدف : سقط خلفه ودبر فلان القوم : صار خلفهم قال تعالى : { أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين { [الحجر / 66] وقال تعالى : { فقطع دابر القوم الذين ظلموا { [الأنعام / 45] والدابر يقال للمتأخر وللتابع إما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة وأدبر : أعرض وولى دبره قال : { ثم أدبر واستكبر { [المدثر / 23] وقال : { تدعو من أدبر وتولى { [المعارج / 17] وقال عليه السلام : (لا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا) (الحديث أخرجه مسلم في صحيحه برقم 2564) . والبخاري في الفرائض 12 / 4) وقيل : لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه والاستدبار : طلب دبر الشيء وتدابر القوم : إذا ولى بعضهم عن بعض والدبار مصدر دابرته أي : عاديته من خلفه والتدبير : التفكير في دبر الأمور قال تعالى : { فالدبريات أمرا { [النازعات / 5] يعني : ملائكة موكله بتدبير أمور والتدبير : عتق العبد عن دبر أو بعد موته . والدبار (قال الأصمعي : والدبار : الهلاك بالفتح مثل الدمار . انظر : اللسان (دبر)) : الهلاك الذي يقطع دابرتهم وسمي يوم الأربعاء في الجاهلية دبارا (بكسر الدال وضمها) قيل : وذلك لتشاورهم به والدبير من الفتيل : المدبور أي : المفتول إلى خلف والقبيل بخلافه . ورجل مقابل مدابر أي : شريف من جانيه . وشاة مقابلة مدابرة . مقطوعة الأذن من قبلها ودبرها . ودابرة الطائر : أصبعه المتأخرة ودابرة الحافر ما حول الرسغ والدبور من الرياح معروف والدبرة من المزرعة جمعها دبار قال الشاعر : .

- 154 - على جربة تعلو الدبار غروبها .

(هذا عجز بيت وشطره : .

تحدّر ماء البئر عن جرشية .

وهو لبش بن أبي خازم في ديوانه ص 14 واللسان (دبر) والمفضليات ص 330 والعجز في

معجم مقاييس اللغة 1 / 450) ... والدبر : النحل والزنانير ونحوهما مما سلاحها في

أدبارها الواحدة دبيرة . والدبر : المال الكثير الذي يبقى بعد صاحبه ولا يثنى ولا يجمع .

ودبر (دبر البعير بالكسر يدبر والدبيرة : قرحة الدابة والبعير) البعير دبرا فهو أدبر

ودبر : صار بقرحه دبرا أي : متأخرا والدبيرة : الإدبار